



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

# الإدغام

م.م آية أسامة عبد المجيد

لغة : الإدخال ، كإدخال السيف في غمده .  
اصطلاحاً : هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك ،  
بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني .  
أو هو : النطق بالحرفين كالثاني مشدداً .

## أسباب الإدغام



وعلى ذلك يمكننا تقسيم الإدغام إلى ثلاثة أنواع :  
إدغام المتماثلين وإدغام المتجانسين ، وإدغام المتقاربين

**أَوَّلًا : الإِدْغَامُ المِثْمَاتِلِينَ**

**هو : الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً .**

**فإذا التقى حرفان متماثلان وكان الأول ساكناً فيجب إدغام الأول  
بالثاني ، ليصباحا حرفاً واحداً مشدداً .**

المثال	الحرف
﴿ أَذْهَبَ بِكِتَابِي ﴾	الباء
﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾	الداال
﴿ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ <sup>ط</sup> ﴾	الفاء
﴿ يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ ﴾	الكاف

المثال	الحرف
وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا	اللام
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ	الميم
مِّن نَّاصِرِينَ	النون
وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ	الهاء

## تَبْيِهَان :

١- إن تحرك الحرف الأول منهما مثل : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمَّ ﴾ ، أو كان حرف مد مثل : ﴿ الَّذِي يُوسَّوِسُ ﴾ فلا إدغام فيهما .

٢- إذا كان الحرف الأول من المثليين هاء سكت مثل : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴾ ٢٨ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ٢٩ ، فيجوز فيها لحفص وجهان : الإظهار والإدغام ، والإظهار لا يتأتى إلا مع السكت وهو الأرجح .

## ثانياً : الإدغام المتجانسين

هو : الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا في بعض الصفات . وقد وقع ذلك في ثلاثة مخارج :

أولاً : مخرج طرف اللسان مع ما يحاذيه من أصول الثنايا العليا ، ويخرج منه حرف الطاء والداد والتاء ، ويكون الإدغام فيما بينها ، في أربعة صور :

- ١- الطاء في التاء ، مثل : ﴿ بَسَطَتْ ﴾ .
- ٢- الدال في التاء ، مثل : ﴿ وَقَدَّبَيَّتْ ﴾ .
- ٣- التاء في الدال ، مثل : ﴿ أَثَقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ ﴾ .
- ٤- التاء في الطاء ، مثل : ﴿ هَمَّتْ طَّآيِفَتَانِ ﴾ .

ثانياً : مخرج طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه الظاء والذال والثاء ، ويكون الإدغام فيما بينها ، في صورتين :

- ١- الذال في الظاء ، مثل : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ .
- ٢- الثاء في الذال ، مثل : ﴿ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ ﴾ .

ثالثاً : مخرج ما بين الشفتين معاً ، ويخرج منه ثلاثة  
أحرف وهي: الباء والميم والواو غير المدية .

والإدغام في صورة الباء في الميم فقط ، في قوله :  
(أَرْكَبُ مَعَنَا) .

**ثالثاً : الإدغام المتقاربين**

**هو الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفةً**

وهو منحصر في :

مخرج اللام ومخرج الراء ، مثل : ﴿ بَل رَفَعَهُ ﴾ و ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ .

ومخرج القاف ومخرج الكاف ، مثل : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ .

وهذا الموضع الأخير وهو ﴿الْمَنْخُلُكُمُ﴾ قرأه حفص بوجهين :

- ١- الإدغام المحض ، وذلك بأن ينتقل اللسان مرة واحدة من اللام الى الكاف بدون أي أثر لتفخيم القاف ، كأنك تنطق بكاف مشددة ، فيصبح النطق هكذا ( نَخْلُكُم ) وهذا أقوى .
- ٢- إدغام القاف في الكاف مع بقاء صفة الاستعلاء في القاف ، ففي هذه الحالة تذهب القاف ويبقى استعلاؤها .



ما يختص به من الصفات							موضع المخرج	الحرف
	القلقلة	الاصمات	الانطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الجهر	طرف اللسان	الطاء
		الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الهمس	مع	التاء
		الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الهمس	ما يحاذيه من أصول	التاء
	القلقلة	الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الجهر	الثنايا العليا	الذال
		الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الجهر	طرف اللسان	الذال
		الاصمات	الانطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الجهر	مع	الظاء
		الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الهمس	ما يحاذيه من أطراف	الثاء
		الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الرخاوة	الجهر	الثنايا العليا	الذال
	القلقلة	الاذلاق	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الجهر	الشفتان	الباء
	الغنة	الاذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر		الميم
الانحراف	التكرير	الاذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	اللسان	الراء
	الانحراف	الاذلاق	الانفتاح	الاستفال	التوسط	الجهر	اللسان	اللام
	القلقلة	الاصمات	الانفتاح	الاستعلاء	الشدة	الجهر	اللسان	القاف
		الاصمات	الانفتاح	الاستفال	الشدة	الهمس	اللسان	الكاف

